الادراك والاحساس:-

تمهيد :

حياة الإنسان عبارة عن تفاعل مع كل ما يحبط به، وهذا يتطلب منه معرفة البيئة يهدف التكيّف معها وحماية نفسه من مختلف الأخطار وحتى يتمكّن الإنسان من معرفة البيئة، لا بدّ من الانتباه والتّركيز إلى ما يهمّه فيها، وإدراك ذلك بالحواس، وهو ما يجعلنا نقول أن الإنتباه والإدراك الحسي هما الخطوة الأولية في إتصال الفرد بالبيئة والتكيّف معها وهما أساس سائر العمليات العقلية التذكرة التّخيّل التعلّم والتفكير ...إلخ

وللإدراك على وجه الخصوص علاقة وثيقة بسلوك الإنسان فيه تتفاعل ونستجيب للبيئة كما هي لاكما في الواقع، ولكن كما ندركها؟ وإذن فسلوكنا يتوقّف على كيفيّة الإدراك لما يحيط بناء وهو ما يجعل إدراك الكبار يختلف عن إدراك الصغار (عدم خوف الأطفال من موضوع مّا، قد تخاف منه نحن الكبار)

إذن هناك علاقة بين الإدراك والسّلوك، كما توجد أيضا صلة وثيقة بين الإدراك لما يرغب فيه الناس يؤدي إلى عدم التّوافق الاجتماعي فعلاقة الإدراك بالانتباه هي التي تجعلنا نصدر أحكامنا على من يضطّرب عندهم الإدراك الحسّي (المرض العقلي)، لكنّ الإشكال الذي يطرح نفسه هو في :

الفرق بين الإحساس والإدراك؟

1 – التمييز بين الإحساس والإدراك :

أنا جالس وراء مكتبي يدق الباب ماذا يحدث؟

تحدث اهتزازات في الجوّ ينقلها الأثير إلى أذنى فتحدث أثرا على الأعصاب السمعية فتنقله هذه الأعصاب إلى المراكز الدّماغية، وهنا تتوقّف عملية الإحساس.

إنّ شمّ الروائح، واستماع الأصوات، وتذوّق الطّعوم، كلّها إحساسات، وليست إدراكات، لأنها لم تبلغ درجة المعرفة بعد، ولم يتم ربطها بخبرات ماضية، حينما يكلمك شخص مّا بلغة لا

تعرفها فأنت تحس بأصواته لكنّك لا تدرك ما يقول. وعليه فالإحساس يشير فقط إلى مجرد تأثير التّنبيهات على أعضاء الحس، أو مجرّد ردّ فعل عضوب واع ناتج عن إثارة العضو الحسّي، إنه ظاهرة أوّلية بسيطة. أما الإدراك فهو واقعة نفسية مركّبة ومعقّدة، تتدخل فيها عوامل عديدة كالذاكرة، التخيّل، الذّكاء، والخبرات الماضية، والحكم العقلي ويتناول الأشياء موضوعة في الزمان والمكان، بالإضافة إلى اعتماده على الحواس. إذن فالإدراك عملية عقلية تقوم بتأويل الإحساسات وتحويلها إلى معرفة واستغلال هذه المعرفة في عملية التأقلم والتكيّف، إنه عقلي خالص ومنظم. يقول "لالاند Lalande" الإدراك هو الفعل المنظم الذي ينظم به الفرد إحساساته الحاضرة مباشرة، ويفسّرها ويكملها بصورة وذكريات ويبعد عنها قدر الإمكان طابعها الإنفعالي أو الحركي مقابلا نفسه بشيء يراه بصورة عفويّة متميّزا عنه ووقعيّا ومعروفا لديه في الآونه الراهنة.

استنتاج :

إنّ الإحساس عمليّة فيزيولوجية أساسا، تجري على مستوى الأعصاب التي وقعت عليها المثيرات الخارجية.

أما الإدراك فهو عمليّة ذهنية يتدخل فيها الحاضر بمعطياته الحسية والماضي بصوره وذكرياته وبهذين النوعين من التدخل تكتسب المعطيات الحسية معنى خارج الذات من حيث هي أشياء مقابلة للذات.

المبحث الثاني:- الصورة الذهنية في الادراك السياحي

الصورة الذهنية الإطار المفاهيمى

يتطلب تعريف الصورة الذهنية الأخذ بالاعتبار الجوانب المتعددة من تفاعلاتها مع مجمل المعطيات الإجتماعية والسياسة والإقتصادية وإنطلاق التعريف من هده الزاوية يساعد في رصد تاثيراتها الكبيرة والخطيرة وبالتالي دراسة عناصرها بشئ من الدقة وقد عرفت الصورة الذهنية علي انها مجموعة من الاحكام والتصورات والانطباعات القديمة المتوارثة والجديدة المستحدثة والايجابية منها والسلبية التي